

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: اللاجئين السوريون أمام الكارثة المناخية

مقدم الحلقة: محمد كريشان

ضيوف الحلقة:

- بيتر كيسلير/متحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين

- أحمد الفليطي/نائب رئيس بلدية عرسال

- مطيع البطين/مسؤول ملف اللاجئين في المجلس الوطني السوري

تاريخ الحلقة: 2013/12/11

المحاور:

- اللاجئين السوريون في مواجهة كارثة إنسانية

- خطط طوارئ شتوية

- تعاط دولي خجول

محمد كريشان: أهلاً بكم حذرت الأمم المتحدة من أن اللاجئين السوريين خاصة في لبنان يواجهون مخاطر حقيقية مع بدء موسم الشتاء الحالي الذي وصفته المنظمة الأممية بأنه الأقصى منذ عقود في المنطقة.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما مدى خطورة الوضع الذي يواجهه اللاجئين السوريون خاصة في دول الجوار؟ وما المطلوب لتجاوز حالة التراخي الحالية في التعامل مع احتياجاتهم شديدة الإلحاح؟

عندما كان السوريون يطالبون العالم بالتدخل لإنقاذهم من القتل قبل أن تتعسكر ثورتهم كانت توقعاتهم تلك عالية جداً حسبما كشفتها الأيام والشهور التي تلت تلك الفترة الباكورة من عمر الثورة، تقزمت توقعاتهم بعد ذلك فأنحسرت إلى حدود العشم في مساعدتهم لمواجهة ظروف اللجوء الذي ابتلع نحو ثلاثة ملايين منهم، أخيراً ومع دخول فصل الشتاء الحالي أصبح الأمل في أن يصحو ضمير العالم فقط بالقدر الذي يدفعه لمساعدتهم على الصمود في وجه عواصف الثلج داخل خيامهم الواهية.

[تقرير مسجل]

إبراهيم صابر: لم تعد سوريا مجرد قصة شعب ثار على نظامه طالباً للحرية بل باتت أيضاً معلماً على أزمة اللاجئين توصف بأنها الأسوأ عالمياً في الوقت الراهن، أزمة إنسانية تقترب من حافة الكارثة مع استمرار فرار السوريين من بلدهم جراء استمرار القتال وبسبب حلول الشتاء القارص تشير التوقعات إلى أنه قد يكون الأقصى منذ مئة عام، وتقدر إحصاءات الأمم المتحدة أن نحو ستة ملايين ونصف المليون سوري نزحوا عن ديارهم داخل بلدهم فيما فر إلى الخارج قرابة مليونين وثلاثمئة ألف مع توقعات بارتفاع العدد إلى أكثر من ثلاثة ملايين، وفي لبنان الجار الأقرب لم تمنع البرودة الشديدة أكثر من أربعمئة عائلة سورية من اللجوء إلى منطقة عرسال في الساعات الماضية وقد سبقهم إليها أكثر من عشرين ألف شخص خلال الشهور الماضية يعيشون أوضاعاً معيشية بائسة وتشير آخر إحصاءات الأمم المتحدة إلى أن لبنان يؤوي أكثر من ثمانمئة وثلاثة وثمانين ألف لاجئ مسجل كما أن هناك أكثر من ستين ألفاً قيد التسجيل والأعداد الفعلية تقدر حكومياً بأكثر من مليون، أما في الأردن فهناك أكثر من خمسمئة وسبعة وستين ألف لاجئ سوري مسجل وأكبر تجمعاتهم في مخيم الزعتري بالمفرق وفي عمان وإربد والزرقاء، وفي تركيا هناك نحو خمسمئة وأربعين ألف لاجئ مسجل وتشير تقديرات حكومية إلى أن العدد يصل إلى نحو سبعمئة ألف وهناك توقعات بأن يصل العدد إلى مليون، وفي العراق هناك أكثر من منتي ألف لاجئ مسجل يتركزون في دهوك وأربيل والسليمانية، يترك هؤلاء ديارهم وقد أنفقوا كل مدخراتهم في رحلة الفرار إلى دول الجوار وقدرت المتطلبات المالية للمنظمات الإنسانية لمواجهة تداعيات الأزمة خلال هذا العام بنحو ثلاثة مليارات دولار وهو رقم سيتزايد بالتأكيد في حال اتساع نطاق الأزمة خلال العام المقبل.

[نهاية التقرير]

اللاجئون السوريون في مواجهة كارثة إنسانية

محمد كريشان: معنا في هذه الحلقة من عمان بيتر كيسلير المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في منطقة سوريا، من بلدة عرسال شرقي لبنان أحمد الفليطي نائب رئيس بلدية عرسال والمسؤول عن ملف اللاجئين السوريين هناك، وينضم إلينا أيضاً في هذه الحلقة أيضاً من اسطنبول مطيع البطين مسؤول ملف اللاجئين في المجلس الوطني السوري سابقاً أهلاً بضيوفنا جميعاً، نبدأ بالسيد أحمد الفليطي في بلدة عرسال

قبل أن نتحدث عن أوضاع اللاجئين بشكل عام، هناك حالة إنسانية الآن على الحدود من الجهة اللبنانية في عرسال، أربعمئة عائلة عالقة هناك هل من فكرة عن أوضاع هذه العائلات؟

أحمد الفليطي: مساء الخير أهلاً وسهلاً فيكم وأنتم وضيوفكم.

محمد كريشان: مساء الخير يا هلا.

أحمد الفليطي: في عنا إحنا وصل على عرسال خلال 15 يوم الماضية فقط للتصحيح بالتقرير وصل لعندنا 3850 عائلة تسجلوا مع المفوضية أخذوا المساعدات الأولية اللي تُعطى للاجئ أول ما يوصل على البلد المضيف، في عنا مشكلة إنه صار في عنا أعداد كثيرة كبيرة وكان في بطئ في تركيب المخيمات حتى قدرنا نستحصل على موافقة الدولة اللبنانية قدرنا مع المفوضية ووزارة الشؤون الاجتماعية نقوم بأول مخيم شرعي بلبنان اللي هو تكون من 70 خيمة، هؤلاء الـ70 خيمة ما يسدوا الحاجة حاجتي أنا إلى 3850 عائلة، يوجد قسم منها سكنوا في المنطقة الحدودية هي مزارع بالأراضي اللبنانية للبنانيين يكون فيها منزل على الحدود في 400 عيلة مقدرين بين 350 إلى 400 عيلة وإحنا كبلدية عرسال من أول ما بلشت العاصفة نحاول نوصل لهم المواد الإغاثية الضرورية يعني في الحقيقة.

محمد كريشان: يعني هذه الأربعمئة عائلة للتوضيح ليست بالطبع العدد الإجمالي وإنما هي العدد للعائلات التي تعتبر عالقة لا استطاعت أن تدخل ولا استطعت أن توصلوا لها المساعدات.

أحمد الفليطي: هي لم تستطع الدخول يعني هي ما استطاعت الدخول إلى عرسال بسبب الأعداد الكبيرة التي وصلت إلى عرسال وبسبب البطء في تركيب المخيمات وإنشاء المخيمات هذا سبب اضطرهم يبقوا على مناطق الحدود اللي فيها يكون في غرفة في غرفتين ثلاثة عم يستعملوا هذه الغرف اللي يكونوا في مزارع على الحدود، هلاً في عنا إشكالية في توصيل المساعدة لإلهم هلاً لحد هلاً بعدنا عم نستعمل سيارات الدفع الرباعي عبر متطوعين من أبناء البلدة عم نوصل لهم هلاً وصلنا 20 عيلة فينا نقول بإذن الله أنقذناهم من البرد الشديد لإلهم ولأطفالهم ودينا لهم 20 مدفئة على المضبوط مع مواد الإغاثية مع الخبز وصلنا لقسم كبير منهم لعشرين عيلة إلي طلبوا الإغاثية وفي عنا ناس عم تتجول بس في عندي مشكلة بوسيلة النقل اللي بتوصل إلى هناك، يعني بعد شوي عم تكبر سماكة الثلوج مش عم نقدر نستعمل السيارات ولا قادرين إحنا كبلدية نبعث جرافة

يكون في عنا حالة مرضية بدها وقت معين لتجيء فيه، الجرافة بدها تأخذ نص نهار أو 10 ساعات لتفتح طريق طوله 20-30 كم لتوصل على المنطقة لذلك إحنا بحاجة لماكينات سبيدو بسموها لتمشي على الثلج خفيفة ورشيقة وممكن تقضي بالغرض ما حدا لحد هلاً قادر يساعدنا بهذا الموضوع.

محمد كريشان: يعني هو إذا أردنا سيد بيتر كيسيلير أن نحدد إلى حد ما درجة الخطورة لأوضاع اللاجئين السوريين الآن في دول الجوار مع هذا البرد وهذه الثلوج أين تضع درجة الخطورة؟

بيتر كيسيلير: واضح بأن فصل الشتاء قادم وعدد اللاجئين في المنطقة هو خمسة أضعاف ما كان عليه قبل عام، الآن لدينا 2.3 مليون سوري مسجل لاجئ ولكن أيضاً لدينا شبكة مؤسسة وتعاون وثيق مع الحكومات كما أن لدينا عدداً من المؤهلين من المنظمات غير الحكومية تعمل للتواصل مع الناس في المخيمات ولدينا تعاون استثنائي من قبل البلديات المحلية مثل تلك التي في عرسال وكما سمعتم من الضيف هناك تعاون فيما بين القيادات في عرسال والترحاب الذي قدمه الناس هناك هو مثالي وهذا واضح في كل أرجاء لبنان وهو استثنائي في كل أرجاء المنطقة، إذن فالأطراف التي تقدم المساعدات تعتقد بأنه لا يمكن أن نتجنب الأسوأ هذا الشتاء ولكن بالطبع نحن نشارك في جهود مستمرة لكي نوزع أجهزة التدفئة والخيام والأغطية لكي نضمن بأن الناس القادمين كالذين أتوا إلى عرسال تتم تقديم المساعدات لهم.

محمد كريشان: ولكن سيد كيسيلير قبل أن نتحدث عن المطلوب لمواجهة هذه الأوضاع، ألم يكن معلوماً لديكم بأن هذا الشتاء سيكون استثنائياً حتى قبل عدة أشهر؟

بيتر كيسيلير: في الحقيقة ومن الواضح نحن في وسط أزمة لاجئين وقد كان هناك عشرون ألف شخص عبروا إلى عرسال خلال الأسابيع القليلة الماضية وهناك خمسمئة إلى سبعمئة شخص يومياً يصلون الأردن، كما أن هناك أناس يعبرون إلى تركيا إذن فهناك أزمة قائمة وجارية في سوريا وهي متفاقمة وقد شردت في هذا البلد 6.5 مليون شخص داخلياً إذن ما الذي نقوم به هو أننا نستمر بالعمل مع شركائنا لكي نقدم المساعدات ولكي نعمل مع الحكومات ومؤخراً القوات المسلحة اللبنانية ساعدتنا وبالطبع الترحاب من المجتمعات أمر مهم، كما أن المساعدات تصل لهؤلاء الناس بفضل هذه الجهود التعاونية كلها.

محمد كريشان: نعم طبعاً عندما نتحدث عن موضوع اللاجئين السوريين سيد مطيع

البطين فنحن نتحدث عن فئة السوريين الذين تركوا سوريا فهناك أكثر من ست ملايين نازح داخل سوريا يعانون الأمرين أيضاً في ظل هذه الظروف المناخية، أنتم بتقديركم في المجلس الوطني ما تقديركم لسوء الأوضاع الحالية لهؤلاء اللاجئين أقصد؟

مطيع البطين: تحية لك أخي محمد وللضيوف وللمشاهدين الكرام بالتأكيد يعني هذه المسألة ينبغي أن ينظر إليها بشكل مزدوج من جانبين: جانب ما يجري داخل سوريا وجانب ما يجري في دول اللجوء والجوار، بالنسبة لما يجري في داخل سوريا الأسوأ الآن هو المناطق التي ضرب عليها النظام حصار لها منذ أشهر طبعاً هذه المناطق التي حاصرها أو المدن أو القرى أو البلدات حاصرها النظام بكل معنى الحصار ومنها منع إيصال وسائل التدفئة بالكهرباء والبنزين والمازوت كل هذه الأشياء بالإضافة إلى حرمان هذه المدن والقرى من وصول الطعام إليها، أنا أعرف حالات بالتأكيد هذه من النزوح بعض العائلات في مدن النزوح حصلت على يعني سكن في الحظائر يعني في الحظيرة اقتسم الناس في سوريا أو العائلة هذه اقتسمت السكن مع البهائم طبعاً أخي هذه الحالة تعد محظوظة بشكل كبير جداً إلى حالات أخرى، من استطاع أن يحصل على سكن في حظيرة إلى جانب البهائم حالته محظوظة بالنسبة إلى الذين يبيتون الآن في الحدائق وفي الشوارع، طبعاً الآن هنالك مناطق بلغ فيها سمك الثلج فيها 40 سم حتى هذا الوقت حتى الآن سجلت ثلاث حالات وفاة بسبب البرد داخل سوريا من الأطفال، طبعاً يعني بسبب هذا الوضع ما يزال هناك من يتوقع الأسوأ، بالتأكيد هذا الكلام لا يحل بالعواطف الآن عند الكلام الذي تحدث عنه أختنا الضيف الذي يتكلم عن مساعدات المجتمع الدولي..

محمد كريشان: هذا هو الموضوع سيد البطين يعني لا نريد أن نسهب كثيراً في شرح المعاناة، لأن المعاناة واضحة بشكل لا جدال فيه، لهذا نريد أن نعرف بعد الفاصل نناقش ما هو المطلوب حقيقة لمواجهة هذه المخاطر الماثلة أمام اللاجئين السوريين وما هي السبل لمساعدة هؤلاء من دول الجوار ومن العالم بشكل عام؟ لنا عودة بعد قليل.

[فاصل إعلاني]

خطط طوارئ شتوية

محمد كريشان: أهلاً بكم مشاهدينا الكرام ما زلتم معنا في هذه الحلقة التي نتناول فيها تحذيرات الأمم المتحدة من كارثة إنسانية تهدد اللاجئين السوريين بسبب البرد القارس، سيد بيتر كيسلير ما المطلوب الآن لمواجهة هذه الأوضاع؟

بيتر كيسلير: أعتقد أنه علينا أن ندرك بأننا الآن ندخل في فصل الشتاء الثالث في ظل الحرب، والحرب لا يبدو بأنها قد وضعت أوزارها وعلينا أن ندرك بأنه علينا أن نجهز اللاجئين لفصول شتاء قادمة كثيرة ربما، وهذا أمر محزن ومؤسف وهذا يعني بالطبع بأننا بحاجة إلى أن نضاعف التعاون مع الحكومات وعلينا أن نضاعف تعاوننا أيضاً مع الوكالات التنموية ليتمكن الناس في نهاية الأمر بأن يحصلوا على المأوى اللازم وأن يحصلوا على الرعاية الصحية اللازمة وأن يصلوا إلى المدارس وأن يوفر لهم التعليم وعمليات التعقيم وتنظيف المياه اللازمة هذا على المدى البعيد، أما على المدى الآني والفوري بوصول فصل الشتاء علينا أن نضمن بأن الناس لديهم الأغطية وأجهزة التدفئة الكهربائية والوقود وكل اللوازم وأن ترفع خيامهم عن مستوى الأرض وهذا العمل جارٍ تنفيذه منذ فصل الصيف ونحن نضخ المساعدات الإنسانية الضخمة لنجهز الناس في المناطق المرتفعة والعالية، والآن في أرجاء من لبنان على سبيل المثال نحن نعمل مع البلديات كالبديية في عرسال لضمان بأنه لديهم مخزونات طارئة في حال تدفق لاجئين جدد وفي حال وجود حالات طارئة وبالطبع أيضاً نحن نعمل بغية تقديم الحواجز التي تمنع الفيضانات من الوصول إلى الناس مثل وخاصة في المناطق المنخفضة التي قد تغرقها المياه إذن فهناك جهود جارية طوال الوقت منذ فصل الصيف وهذا سيستمر أيضاً خلال فصل الشتاء.

محمد كريشان: يعني إذا كانت الجهود بدأت منذ فصل الصيف سيد أحمد الفليطي لنر على سبيل المثال بلدية عرسال بشكل واضح، هل شعرتم بأنكم جاهزون منذ فصل الصيف لمواجهة أوضاع كارثية مثل هذه الحالية؟

أحمد الفليطي: أستاذي العزيز أنت عم تحكي بلدية عرسال بحكومة أخذت قرار أنه تنأى عن نفسها بهذا الموضوع يعني لما يحكي السيد بيتر عن دعم الحكومات نحن نتمنى أن الحكومة اللبنانية تدعم بهذا المجال وتصرف، نحن بعرسال ما شفنا أول وجود للحكومة اللبنانية عبر وزارة الشؤون الاجتماعية مشكور الوزير وائل أبو فاعور بالنسبة للشق الحكومي، أما بالنسبة للشق اللي بتعلق بالمفوضية العليا لشؤون اللاجئين نحن نشكرهم كثيراً وعم يضحوا مواد إغاثية كثيراً بس بالنسبة لموضوع التحضير للوازم الشتوية نحن في عنا 3850 عائلة تسجلوا من ضمن المؤسسات اللي تشتغل تحت مظلة الأمم المتحدة يعني عم نحكي بمنظمة تابعة لإلهم، هي اللي سجلت واتفقنا هي تقوم بالتسجيل، 3850 عائلة وصلوا في 11/14 لحد الآن ما تجهزوا شتوياً، لذلك نحن الآن عم نشغل على غرفة طوارئ نحن الآن فيها وفي عنا ناس عم يركبوا صوب في المخيمات وعم

يسلموا مازوت الآن، الآن نحن عم نحكي وفي فرق المتطوعين من عرسال ومن بلدية عرسال وعم يركبوا صوب، كان هذا الموضوع بده تجهيز نحن مقدمين على فصل الشتاء في 14 الشهر وصلوا تسجلوا خلال سبعة أيام واستلموا المواد الإغاثية الضرورية عن نحكي بحصص غذائية عن نحكي بفرش وبحرامات عم نحكي إحنا بعرسال في عنا ضرورة ملحة بسلم الأوليات اللي هي موضوع الإيواء، الإيواء عم نحكي أنه بسبعين خيمة 3850 عائلة، القسم الباقي بعده مستضاف كله بالمساجد عرسال بصالات الأفراح بعرسال ببيوت أهل عرسال ما في بيت بعرسال إلا فيه عائلة وعائلتين وثلاثة وفي كثير حالات من عرسال فضوا بيوتهم سكن مع أهله حتى يسكن عائلة سورية خلال الأزمة اللي نحن الآن فيها، لذلك نحن بدنا نطلب شغلة واحدة اللي هي إذا فينا بالحالات الطارئة لأنه الإغاثة ممكن تكون متلازمة هي وكلمة ثانية طارئة يعني إغاثة لازم تكون في سرعة، الأمم المتحدة وكل المؤسسات الدولية تشتغل في روتين، إطار الروتين تبعها بطيء، الإغاثة بدها سرعة بالتحرك على الأرض يعني الآن بدنا نودي مواد إغاثية أو بدنا نجيب مريض أو بدنا نسعف بدنا سرعة بالتحرك خلال هذه العاصفة في إلها لوازم مش مكلفة أبداً إن شاء الله بكون عم بسمعنا أي حدا فاعل خير وان شاء الله تكمل الأمم المتحدة مثلما عم تشتغل وتحضر خلال الأوقات العادية لأوقات الأزمات هذا هو اللي نتمناه بس.

محمد كريشان: نعم الدول التي وقفت سواء مع النظام أو المعارضة سيد مطيع البطين، الدول الإقليمية كما تسمى أو حتى الدول الغربية وغيرها، هذه الدول دعمت النظام ودعمت المعارضة بملايين أو بلايين الدولارات لمدهم بالسلاح يعني ألم تكن المعارضة قادرة على تخصيص على الأقل جزء من هذه المساعدات والأموال لمعالجة هذه الفترة الصعبة في حياة اللاجئين، سيد مطيع البطين؟

مطيع البطين: نعم، نعم وصلني بعض السؤال، ما يصل ليس بالأرقام التي ذكرت مليارات أو غير ذلك بالتأكيد عندما نرى الآن دول الجوار أو الدول الإقليمية تعلن حالة الاستنفار القصوى بسبب موجة البرد القادمة والثلج والسيول والرياح العاتية عندما نرى هذا وتعطل بعض الدول أيضا المدارس بسبب هذا الوضع، في حين نرى مثلاً في عرسال والمخيمات هناك يصل إلى العائلة الواحدة 100 دولار شهرياً هذه لا تكفي لتدفئة عشرة أيام في الحالة الطبيعية فكيف يكون هذا الأمر في حالة وجود كارثة، المساعدات هذه نحن نتكلم الآن عن كارثة، كارثة بكل معاني الكلمة، عندما نتكلم عن نصف سكان سوريا أصبحوا بين نازح ولاجئ وفي ظل موجة يتحدثون عنها منذ أكثر

من شهر أنها قادمة وبدأت هذا اليوم والأسوأ يعني لم يأت بعد، عندما يكون الكلام عن مأساة ومعاناة بهذا الشكل هذا يحتاج كما مثلاً رأينا هذه الدول الآن تقول أميركا وبريطانيا تقول أنها تعلق المساعدات لشمال سوريا، كيف يمكن أن يفهم هذا التعليق في ظل هذه المعاناة الشديدة جداً والقاسية جداً والذي أصبحنا نرى منذ الآن حالات..

محمد كريشان: ولكن سيد البطين سيد البطين بالنسبة للتوضيح سيد البطين بالنسبة لقرار تعليق المعدات الغير فتاكة أو غير القتالية كما تسمى لا علاقة لها بالمساعدات الإنسانية على الأقل كما تقول واشنطن ولندن، هذه مسألة أخرى غير المساعدات الإنسانية أو المساعدات العاجلة في موضوع الطقس الحالي.

مطيع البطين: بالتأكيد يعني هذا جانب من فهم هذه المسألة لكن هنالك رسائل للشعب السوري الذي حقيقة الآن يعني لا يقدم له الدعم إلا بالقطارة سواء كان هذا الدعم يقدم من أجل الصمود في وجه هذا النظام أو الحالة الأخرى التي لا علاقة لها أصلاً، الدول التي تتخوف من دعم الثوار في سوريا ما علاقة هذا الكلام بالوقوف والقيام بالواجب الإنساني تجاه اللاجئين، هذه مسألة إنسانية بحتة لا يمكن لهذه الدول أن يكون موقفها بهذا الدعم الذي لا يكاد أن يكون بالقطارة أضرب على سبيل المثال 20% من السكان السوريين الذين حاولوا ركوب البحر قتلوا في البحر، الآن هنالك من ينام في الشوارع في دول الجوار وهنالك عشرات الخيام تهدمت في لبنان وفي تركيا، الآن هنالك حالات عديدة جداً من السل ونزلات البرد في مخيم الزعتري الذي يبلغ عدد سكانه أكثر 130 ألف، هذه الحالات تحتاج إلى تعامل مع نكبات ومع كوارث طبيعية حلت بملايين اللاجئين، الكلام عن هذه الأرقام..

تعاط دولي خجول

محمد كريشان: يعني مثلاً دولة مثل الأردن سيد البطين الأردن مثلاً أعدت خطة طوارئ ولكن أشرت الدعم بالقطارة وهنا نسأل سيد بيتر كيسلير هل تعتقد بأن المجتمع الدولي سيد كيسلير أوفى بالحد الأدنى من التعهدات الإنسانية المطلوبة مالياً لمواجهة هذه الأوضاع الحالية؟

بيتر كيسلير: الآن لدينا فجوة بـ 35% إزاء ما دعونا إليه مطلع هذا العام من المساعدات ونأمل من الحكومات في كل أرجاء العالم من الدوحة إلى الدنمرك أن تقوم بتقديم الأموال لعام 2014 بينما هناك أزمات أخرى في العالم كتلك التي بالفلبين وجمهورية إفريقيا الوسطى إلا أنه من الواضح أن الأزمة السورية أصبحت وبشكل متسارع أكبر أزمة

لاجئين في العالم، وهي الآن هي أكبر مشكلة نزوح في العالم كما أن لدينا الآن 8.8 مليون شخص مشردون داخل سوريا أو لاجئون خارج بلادهم إذن فهي أزمة بحاجة إلى المزيد من المساعدات ونأمل إلى التعهدات أن تأتي بشكل مبكر في مطلع العام القادم.

محمد كريشان: ولهذا السبب ربما البعض وصف ما يجري الآن بأنه أكبر حتى من نكبة فلسطين ما يجري الآن للسوريين، في نهاية البرنامج سيد مطيع البطين إذا أردنا أن نوجه نداء واضح لدول الجوار وللعالم فيما يتعلق بمواجهة مأساة اللاجئين الآن خاصة في أوضاع البرد والثلوج ماذا يمكن أن يقال لهم في نهاية هذه الحلقة؟

مطيع البطين: الحقيقة الوضع الآن نحن في كارثة لا يحتمل الكلام عن التأجيل أو الوعود كما تعودنا من الكثير من المجتمع الدولي، الكلام يحتاج إلى إجراءات سريعة وحازمة وواضحة في مخيمات اللجوء، الآن القادم أسوأ بكثير، وكما أعلنت هذه الدول حالة الاستنفار القصوى في عامة بلادها ينبغي أن يعامل السوريون كما يعامل المواطنون في هذه الدول هكذا في كل الأعراف، من حق السوريين الذين لجئوا إلى هذه الدول وفروا من الموت أن لا يلاقوا الموت في هذه المخيمات، الآن كما ذكرت لك عشرات الخيام في تركيا في لبنان تهدمت فوق رؤوس أصحابها، موجة الثلج لم تنته ربما في الأردن الآن بدأ الثلج بشكل كثيف يتساقط لثلاثة أيام ومتوقع أن يكون بكثير، هذا الوضع يحتاج إلى إجراءات حازمة وسريعة وعاجلة وأن يعامل اللاجئين السوريون كما يعامل المواطنون في لبنان وفي الأردن وفي تركيا، معلوم أن السوريين سابقاً لم يبنوا للاجئ خيمة كل الإعلاميين وكل المتابعين يقولون هذا الكلام، هل يمكن بعد هذا الكلام ونحن سنرى حقيقة هذه موجة البرد الصقيع سنرى كيف وقفت هذه الدول أو تخلت عن واجبها الإنساني الوقت لا يتسع للعود الوقت يحتاج إلى حالة استنفار..

محمد كريشان: شكراً لك..

مطيع البطين: قصوى في المخيمات وفي الحدود حتى على من لم يستطيعوا الدخول سواء إلى الأردن أو إلى تركيا أو إلى لبنان هؤلاء المطلوب من هذه الدول..

محمد كريشان: شكراً لك.

مطيع البطين: أن توصل إليهم المساعدات العاجلة كما تعامل سائر مواطنيها.

محمد كريشان: شكراً لك سيد مطيع البطين مسؤول ملف اللاجئين في المجلس الوطني السوري سابقاً، شكراً للسيد أحمد الفليطي نائب رئيس بلدية عرسال من شرق لبنان،

وشكراً أيضاً لضيفنا من عمّان بيتر كيسلير المدير الإقليمي للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في سوريا، بهذا نصل إلى نهاية هذه الحلقة في أمان الله.